

Distr.
GENERALTD/B/EX(41)/3 (Vol.I)
22 May 2007ARABIC
Original: ENGLISHمؤتمر الأمم المتحدة
للتجارة والتنمية

مجلس التجارة والتنمية
الدورة التنفيذية الحادية والأربعون
جنيف، ١٨-٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٧
البند ٨ من جدول الأعمال

تقرير مجلس التجارة والتنمية عن دورته التنفيذية
الحادية والأربعين

المعقودة في قصر الأمم، جنيف،
في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٧
المقرر: السيدة آنا إنييس روكانوف (أوروغواي)

المجلد الأول*

المحتويات

الصفحة	الفصل
٣	الأول - الاستنتاجات المتفق عليها
٣	ألف - الموضوع الرئيسي والمواضيع الفرعية للأونكتاد الثاني عشر
	باء - توصيات تقرير فريق الشخصيات البارزة عن تحسين دور الأونكتاد وتعزيز أثره في التنمية
٣	جيم - مواضيع لاجتماعات الخبراء في ٢٠٠٧

* يرد موجز للبيانات الرسمية في المجلد الثاني لهذا التقرير.

المحتويات (تابع)

الصفحة	الفصل
٨	الثاني - المسائل التي تتطلب إجراءً من المجلس والناشئة عن تقارير وأنشطة هيئاته الفرعية أو المتصلة بهذه التقارير والأنشطة
١٠	الثالث - تقرير عن الدراسة المتعمقة لتقرير فريق الشخصيات البارزة
١١	الرابع - موضوع الدورة الثانية عشرة للأونكتاد والأعمال التحضيرية لها
١٢	الخامس - تعديلات مقترحة على النموذج ألف من نماذج شهادات المنشأ لنظام الأفضليات المعمم
١٣	السادس - المسائل المؤسسية والتنظيمية والإدارية وما يتصل بها من مسائل
١٤	السابع - مسائل أخرى
١٥	الثامن - المسائل التنظيمية
المرفقات	
١٦	الأول - جدول الأعمال للدورة التنفيذية الحادية والأربعين
١٧	الثاني - الحضور

الفصل الأول

الاستنتاجات المتفق عليها

ألف - الموضوع الرئيسي والمواضيع الفرعية للأونكتاد الثاني عشر

الموضوع

تناول الفرص والتحديات الناشئة عن العولمة من أجل التنمية

المواضيع الفرعية

- ١- تعزيز الاتساق على جميع المستويات من أجل التنمية الاقتصادية المستدامة والتقليل من الفقر في عملية رسم السياسات العالمية، بما في ذلك مساهمة النهج الإقليمية.
- ٢- القضايا الرئيسية في التجارة والتنمية، وجوانب الواقع الجديدة في جغرافية الاقتصاد العالمي.
- ٣- تعزيز البيئة التمكينية على جميع المستويات لتدعيم القدرة الإنتاجية والتجارة والاستثمار: تعبئة الموارد وتسخير المعرفة لأغراض التنمية.
- ٤- تدعيم الأونكتاد؛ تعزيز دوره الإنمائي وتأثيره وفعالته المؤسسية.

باء - توصيات تقرير فريق الشخصيات البارزة عن تحسين دور
الأونكتاد وتعزيز أثره في التنمية

النتائج المتفق عليها

- ١- وفقاً للاختصاصات التي وضعها المكتب الموسع لمجلس التجارة والتنمية، بحثت المشاورات غير الرسمية التوصيات الـ ٢١ الواردة في تقرير فريق الشخصيات البارزة (UNCTAD/OSG/2006/1) استناداً إلى الولاية الواردة في الفقرة ٤٨ من نتائج استعراض منتصف المدة. وناقشت المشاورات غير الرسمية متابعة التوصيات إما على المدى القصير أو في سياق الأعمال التحضيرية للأونكتاد الثاني عشر. وفي استعراض التوصيات، وضعت المشاورات في الاعتبار، من جملة أمور، نتائج استعراض منتصف المدة لعام ٢٠٠٦ (TD/B(S-XXIII)/7 (Vol.I))، و"ملاحظات الأمين العام بشأن توصيات الفريق" (TD/B/EX(40)/2) وعملية الإصلاح الجارية في الأمم المتحدة. وقد اكتُملت هذه المشاورات غير الرسمية. وستحال النتائج إلى مجلس التجارة والتنمية في دورته التنفيذية الحادية والأربعين.
- ٢- وكانت المشاورات غير الرسمية ببناءً واستشرافية. وسادت روح إيجابية من التعاون والمشاركة. وأقرت الدول الأعضاء بأن فريق الشخصيات البارزة أسهم إسهاماً هاماً في تحسين دور الأونكتاد وتعزيز أثره في التنمية.

- ٣- وأكدت الدول الأعضاء في المشاورات أن نتائج استعراض منتصف المدة وتوافق آراء ساو باولو هما الوثيقتان الموجهتان للأعمال التحضيرية للأونكتاد الثاني عشر، وأن توصيات تقرير الشخصيات البارزة التي تحظى بمصادقة مجلس التجارة والتنمية ستنفذ في ضوء ولاية الأونكتاد ووفقاً للنتائج المتفق عليها في استعراض منتصف المدة (كما أُتفق عليها في الفقرة ٤٨ من تلك الوثيقة).
- ٤- وأشارت الدول الأعضاء إلى أن بعض الأفكار الواردة في تقرير الشخصيات البارزة تم تناولها في الفرع المعني بتدعيم ركائز عمل الأونكتاد الثلاث في الوثيقة الصادرة عن نتائج استعراض منتصف المدة، وأن تنفيذ هذه التوصيات التي تحظى بمصادقة مجلس التجارة والتنمية ستسترشد بالوثيقة الصادرة عن هذا الاستعراض.
- ٥- وسيجري تنفيذ تلك التوصيات التي تحظى بمصادقة مجلس التجارة والتنمية بروح تقوية لا إضعاف دور الأونكتاد وأثره في التنمية وفقاً لولايته. ويرجى من الأمين العام إجراء مشاورات وتقديم تقارير عن تنفيذ تلك التوصيات التي تحظى بمصادقة مجلس التجارة والتنمية.
- ٦- وساد فهم (في مناقشة التوصية ٣) بأن الهدف هو الحفاظ على الكفاءات الأساسية للأونكتاد والنهوض بها لكي تجسّد طبيعتها المترابطة المتأصلة. ومن بين الأفكار التي يتعين استكشافها التفكير في تكرار وتعزيز هذه الرسالة من خلال رسالة توجّه إلى هيئات الأمم المتحدة المختصة في نيويورك. كما ساد فهم (في مناقشة التوصية ٨) بأن الهدف هو تحسين نوعية وترابط بحوث الأونكتاد وتحليل سياساته. ومن بين الأفكار التي يتعين استكشافها تدعيم بحوث الأونكتاد وتحليل سياساته من خلال التفاعل مع شبكة مراكز البحوث المتخصصة (المشار إليها في التوصية ٧). وفضلاً عن ذلك، ساد فهم (في مناقشة التوصية ٢١) بضرورة وجود تآزر فيما بين ركائز العمل الثلاث من خلال تدعيم آلية الأونكتاد المركزية للتنسيق الرأسي والأفقي.
- ٧- وأجرت الدول الأعضاء مشاورات معمّقة لكل توصية من توصيات تقرير الشخصيات البارزة، ولاحظت أن التوصيات يمكن تجميعها في ثلاث مجموعات هي:

المجموعة ١

توصيات تتضمن أفكاراً تحظى بتوافق ويوصى بأن تصادق عليها الدول الأعضاء في الدورة التنفيذية الحادية والأربعين لمجلس التجارة والتنمية، بغية تنفيذها؛

المجموعة ٢

توصيات هناك توافق مفاهيمي على الأفكار الواردة فيها لكنها تتطلب تداولاً مستمراً ونشطاً في سياق الأعمال التحضيرية المتواصلة للأونكتاد الثاني عشر قبل أن يتمكن مجلس التجارة والتنمية و/أو المؤتمر من اتخاذ قرار بشأنها؛

المجموعة ٣

توصيات هناك توافق في الآراء على عدم متابعتها إما لوجود اختلاف في الآراء بشأنها أو أنها لم تعد تُعتبر ملائمة.

٨- وركزت الدول الأعضاء في مناقشاتها على الأفكار الرئيسية الواردة في فرادى التوصيات وقدمت تعليقات محددة بشأن بعضها. وظهرت عدة أفكار جديدة في مسار المناقشة، تتجلى كلها أدناه.

٩- المجموعة ١

التوصية ١، على أن يكون مفهوماً أن القائمة الواردة في هذه التوصية هي قائمة توضيحية غير شاملة، وأن هناك قضايا إنمائية أخرى ينبغي أن يشارك فيها الأونكتاد وفقاً لولايته.

التوصية ٤، على أن يكون مفهوماً أن هذه المعايير الرئيسية ينبغي ترجمتها عملياً بطريقة تحافظ على الدور المكلف به الأونكتاد وفقاً لولايته.

التوصية ٥، على أن يكون مفهوماً أن التعاون مع المنظمات الأخرى ينبغي أن يستند إلى ولاية الأونكتاد واختصاصه الرئيسي، وأن يشكل هذا التعاون وتلك الشراكة ممارسة جماعية تتطلب بذل الجهود لا من جانب الأونكتاد فحسب بل ومن منظمات أخرى. وينبغي إيلاء الأولوية إلى تنمية شراكات داخل لجان الأمم المتحدة الإقليمية.

التوصية ٦، على أن يكون مفهوماً متابعة التعامل مع هؤلاء الشركاء بطريقة مرنة تحفظ حقوق الدول الأعضاء في الآلية الحكومية الدولية للأونكتاد، أي ليس "على قدم المساواة"، وتكفل المشاركة الفعالة من المجتمع المدني والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. ومن الأفكار المطروحة استخدام الوسائل الافتراضية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة لكي يشارك هؤلاء الشركاء بطريقة فعالة التكلفة. وهناك فكرة أخرى هي النظر في وضع معايير لاختيار المنظمات غير الحكومية، بما فيها المعايير الإقليمية، وفقاً للقواعد الإجرائية المستقرة للأمم المتحدة وكما حددها توافق آراء ساو باولو.

التوصية ٧، على أن يكون مفهوماً أن قائمة مراكز البحوث المتخصصة التي اقترحتها الأمين العام في ملاحظاته ليست شاملة، وأن يكفل التنفيذ المشاركة الفعالة لمراكز البحوث المتخصصة من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وأن تُؤخذ آراء الدول الأعضاء في الاعتبار في عملية التنفيذ. وعند إشراك مراكز البحوث المتخصصة، ينبغي النظر أيضاً في وسائل وترتيبات افتراضية، تشمل الاستعانة بالمعهد الافتراضي كأساس لتطوير شبكة افتراضية.

التوصية ١٠، على أن يكون مفهوماً ألا تكون هناك مواقف تصادمية بل مجرد اختلافات في الآراء والنُهج في العمليات الحكومية الدولية للأونكتاد.

التوصية ١٨، على أن يكون مفهوماً أن الهدف هو ضمان مشاركة الأونكتاد بفعالية على المستوى القطري بتوفير مدخلات تحليلية لفرق الأمم المتحدة القطرية، وتحسين التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنسقي الأمم المتحدة المقيمين، وليس بإقامة وجود مادي دائم في الميدان، وأن تظل المساعدة التقنية للأونكتاد ملتزمة بالأهداف الإنمائية للألفية وأن تتجاوز أيضاً إطار هذه الأهداف.

التوصية ١٩، على أن يكون مفهوماً عدم فقدان أي نشاط محدد للمساعدة التقنية في عملية التجميع وضرورة اتخاذ قرار في هذا الصدد في المشاورات مع الدول الأعضاء، بما في ذلك من خلال الآليات القائمة، وخاصة الفرقة العاملة المعنية بالخطوة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية^(١).

١٠ - المجموعة ٢

التوصية ٩، على أن يكون مفهوماً أن القرار المتعلق بمعايير تجميع المنشورات سيتخذ بالتشاور مع الدول الأعضاء وأن التنفيذ سيشمل تطوير سياسة للمنشورات، وزيادة الاعتماد على الأدوات الإلكترونية وعلى موقع الأونكتاد على شبكة إنترنت لنشرها وتعميمها، والترجمة إلى جميع لغات الأمم المتحدة في الوقت المحدد. ومن بين الأفكار إصدار المنشورات بمشاركة منظمات وطنية وإقليمية.

التوصية ١٢، على أن يكون مفهوماً أن الصندوق الاستثماري موجود بالفعل، وإن كان التحدي هو في تمويله، وأن ثمة حاجة إلى إيجاد حل مستدام لتمويل يمكن التنبؤ به من أجل مشاركة الخبراء من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في اجتماعات خبراء الأونكتاد.

التوصية ١٣، على أن يكون مفهوماً أن تنفيذ هذه التوصية، وخاصة عبارة "الحلول العملية"، لن يستبعد أو يحل محل العمل التقليدي للأونكتاد بشأن القضايا البنوية، بل سيضيف قيمة بطريقة غير مفروضة.

التوصية ١٤، على أن يكون مفهوماً أن هذه التوصية ستنفذ بطريقة مرنة تسمح بتعايش كل من أفرقة الخبراء الدائمة واجتماعات الخبراء القائمة المعنية بمواضيع محددة.

التوصية ١٥، على أن يكون مفهوماً عدم إغفال القضايا المتداخلة التي تناوّلها لجنة المشاريع وألا يحتل التوازن في معالجة القضايا في اللجنتين المتبقيتين، وأن يتم النظر في إمكانية إنشاء لجنة تُعنى بالعملة والقضايا البنوية.

(١) لاحظت الدول الأعضاء أن رقم المشاريع التي تربو على ٤٠٠ مشروع الوارد في التوصية ١٩ يشير إلى عدد التقارير المالية الصادرة عن الأونكتاد لا على عدد المشاريع الفعلية للتعاون التقني.

التوصية ١٦، على أن يكون مفهوماً إمكانية تنظيم اجتماع سنوي لمراكز البحوث المتخصصة كحدث مواز لمجلس التجارة والتنمية، وأن التركيز على خلق حوار بين مجموعة الأطراف المؤثرة لا يكون بديلاً عن الجزء الرفيع المستوى. وفيما يتعلق بفكرة إنشاء محفل عالمي، من المفهوم أنه ينبغي ألا يكون نسخة مطابقة لمحافل دولية قائمة وألا يتخذ شكل اجتماع من نوع "دافوس" يجرّكه القطاع الخاص.

التوصية ٢١، على أن يكون مفهوماً أن الخدمات المذكورة في الجملتين الثانية والثالثة من هذه التوصية سيتعين مواصلة استكشافها من قبل الدول الأعضاء قبل عرضها استناداً إلى حركة الطلب واستجابة لطلبات من الدول الأعضاء، وأن يتم تنسيق ذلك مع بعثاتها في جنيف، مع دراسة دقيقة لآثارها على الميزانية.

١١ - المجموعة ٣

التوصيات ٢ و٣ و١٠ و١١ و١٧ و٢٠.

١٢ - تبلور آراء المجموعات وفردى الدول الأعضاء بشأن تقرير فريق الشخصيات البارزة في "تقرير مجلس التجارة والتنمية عن دورته التنفيذية الأربعة" (يتاح على الموقع: http://www.unctad.org/en/docs/tdbex40d3_en.pdf).

جيم - مواضيع لاجتماعات الخبراء في ٢٠٠٧

لجنة التجارة في السلع والخدمات، والسلع الأساسية

- ١ - الآثار التجارية والإئتمانية المترتبة على الخدمات المالية وتبادل السلع الأساسية.
- ٢ - مشاركة البلدان النامية في القطاعات الجديدة والدينامية للتجارة العالمية: البُعد المتعلق ببلدان الجنوب.

لجنة الاستثمار والتكنولوجيا والقضايا المالية المتصلة بها

- ١ - الآثار الإئتمانية المترتبة على وضع قواعد الاستثمار الدولي
- ٢ - مقارنة أفضل الممارسات لإيجاد بيئة مواتية للاستفادة إلى أقصى حد من فوائد التنمية، والنمو الاقتصادي والاستثمار في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

لجنة المشاريع وتيسير الأعمال التجارية والتنمية

- ١ - التعاون الإقليمي في مجال النقل العابر: حلول للبلدان غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية.
- ٢ - زيادة مشاركة المشاريع الصغيرة والمتوسطة للبلدان النامية في سلاسل القيمة العالمية.

الفصل الثاني

المسائل التي تتطلب إجراءً من المجلس والناشئة عن تقارير وأنشطة هيئاته الفرعية أو المتصلة بهذه التقارير والأنشطة (البند ٢ من جدول الأعمال)

(أ) تقرير لجنة التجارة في السلع والخدمات والسلع الأساسية عن دورتها الحادية عشرة

١٣ - تحدث ممثل فرنسا بصفته رئيس لجنة التجارة في السلع والخدمات والسلع الأساسية في دورتها الحادية عشرة، فعرض تقرير اللجنة الوارد في الوثيقة TD/B/COM.1/88 واستنتاجاتها المتفق عليها.

الإجراء الذي اتخذته المجلس

١٤ - أحاط المجلس علماً بتقرير لجنة التجارة في السلع والخدمات والسلع الأساسية عن دورتها الحادية عشرة (TD/B/COM.1/88)، فصادق على التوصيات الواردة فيه ووافق على مواضيع الدورة القادمة لاجتماعات الخبراء (للاطلاع على قائمة المواضيع، انظر الفصل الأول من هذا التقرير).

(ب) تقرير لجنة الاستثمار والقضايا المالية المتصلة بها

١٥ - تحدث ممثل الفلبين بصفته نائباً لرئيس لجنة الاستثمار والتكنولوجيا والقضايا المالية المتصلة بها، فعرض تقرير اللجنة الوارد في الوثيقة TD/B/COM.2/78.

١٦ - وتحدث ممثل البرازيل نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، فأشار إلى الفقرة ٩ من التقرير مكرراً نقطة تم الإدلاء بها أثناء دورة اللجنة. وقال إن هذه الفقرة تحتاج إلى أن تُفهم في سياق نتيجة المشاورات غير الرسمية، وأن معنى ذلك أن تشكيل أفرقة دائمة جديدة ينبغي أن يكون موضع تحليل في الأونكتاد الثاني عشر.

الإجراء الذي اتخذته المجلس

١٧ - أحاط المجلس علماً بتقرير لجنة الاستثمار والتكنولوجيا والقضايا المالية المتصلة بها عن دورتها الحادية عشرة (TD/B/COM.2/78)، وصادق على التوصيات الواردة فيه ووافق على مواضيع الدورة القادمة لاجتماعات الخبراء (للاطلاع على قائمة المواضيع، انظر الفصل الأول من هذا التقرير).

(ج) تقرير لجنة المشاريع وتيسير الأعمال التجارية والتنمية عن دورتها الحادية عشرة

١٨ - تحدث ممثل سري لانكا بصفته نائباً لرئيس لجنة المشاريع وتيسير الأعمال التجارية والتنمية، فعرض تقرير اللجنة الوارد في الوثيقة TD/B/COM.3/82.

الإجراء الذي اتخذته المجلس

١٩- أحاط المجلس علماً بتقرير لجنة المشاريع وتيسير الأعمال التجارية والتنمية (TD/B/COM.3/82)، وصادق على التوصيات الواردة فيه ووافق على مواضيع الدورة القادمة لاجتماعات الخبراء (للاطلاع على قائمة المواضيع، انظر الفصل الأول من هذا التقرير).

البنود ٢ (أ) و(ب) و(ج)

الإجراء الذي اتخذته المجلس

٢٠- قرر المجلس النظر في جداول أعمال اللجان في دورته التنفيذية القادمة المقرر عقدها في حزيران/يونيه. وفي هذا الصدد، دعا الأمانة إلى إعداد مشروع جدول أعمال لكل لجنة.

٤- تقرير الفرقة العاملة المعنية بالخطوة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية عن دورتها الثامنة والأربعين

٢١- تحدث ممثل فرنسا بصفته رئيساً للفرقة العاملة المعنية بالخطوة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية، فعرض تقرير الدورة الثامنة والأربعين الوارد في الوثيقة TD/B/WP/193 واستنتاجاتها المتفق عليها.

الإجراء الذي اتخذته المجلس

٢٢- أحاط المجلس علماً بتقرير الفرقة العاملة المعنية بالخطوة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية وصادق على الاستنتاجات المتفق عليها الواردة في الوثيقة TD/B/WP/193.

الفصل الثالث

تقرير عن الدراسة المتعمقة لتقرير فريق الشخصيات البارزة

(البند ٣ من جدول الأعمال)

٢٣ - عرض ميسر المناقشة مشروع النتائج المتفق عليها للمشاورات غير الرسمية المعنية بتوصيات تقرير فريق الشخصيات البارزة عن تحسين دور الأونكتاد وتعزيز أثره في التنمية (TD/B/EX(41)/L.3)، فأكد أن الوثيقة هي محصلة لتوافق الآراء تؤيدها كل المجموعات والدول الأعضاء، كما تشكل خطوة إلى الأمام في المناقشات بشأن تقرير فريق الشخصيات البارزة. وطلب أن تعتمد الدورة التنفيذية الحادية والأربعين لمجلس التجارة والتنمية النتائج المتفق عليها، مؤكداً أن الحوار البناء الذي اتسمت به المداولات في المناقشات غير الرسمية يدعو إلى التفاؤل بشأن نتائج الأونكتاد الثاني عشر ويجعل الأمانة تقف على أرض صلبة لمواجهة تحديات المستقبل. كما أعرب عن امتنانه لمنسقي المجموعات الإقليمية والأمين العام وأعضاء الأمانة لما قدموه من دعم في تحقيق هذه النتيجة.

٢٤ - وفي المناقشة التي أعقبت ذلك، صادق الوفود على مشروع النتائج المتفق عليها للمشاورات غير الرسمية وأعربوا عن امتنانهم لحنكة والتزام ميسر المناقشة بضمان تحقيق مداولات مثمرة ومشاورات ناجحة. وشدد الوفود على أهمية توافق آراء ساو باولو ونتائج استعراض منتصف المدة كنقاط انطلاق، فأكدوا على ضرورة البدء بتنفيذ توصيات "الحصاد المبكر" للمجموعة ١ في أقرب وقت ممكن وأن يجري الأمين العام المشاورات ويقدم تقارير عن تنفيذها بانتظام. وفيما يتعلق بتوصيات المجموعة ٢، أكد الوفود على الحاجة إلى عدم فقدان زخم التداول والتشاور بشأنها، إما من خلال عقد اجتماعات أسبوعية للمكتب الموسع لمجلس التجارة والتنمية أو عن طريق آلية أخرى كجزء من الأعمال التحضيرية للأونكتاد الثاني عشر.

٢٥ - وأعرب الأمين العام للأونكتاد عن تقديره لمصادقة مجلس التجارة والتنمية على النتائج المتفق عليها للمشاورات غير الرسمية بشأن توصيات تقرير فريق الشخصيات البارزة، وأعرب عن شكره لميسر المناقشات لمشاركته وقيادته في هذا الصدد. وقال إن الاتفاق أشار إلى أنه تم الحفاظ على الزخم اللازم من أجل تنشيط دور الأونكتاد وتعزيز أثره في التنمية منذ صدور تقرير فريق الشخصيات البارزة. والآن هناك توافق في الآراء بشأن كيفية المضي قدماً في هذه المسألة. وأعرب عن التزامه بالعمل على تنفيذ توصيات "الحصاد المبكر" للمجموعة ١ بيسر وكفاءة في أقرب وقت ممكن، بروح الشراكة والزمالة التي سادت أثناء المشاورات. وتشكل توصيات المجموعة ٢ أساساً جيداً للحصيلة النهائية للأونكتاد الثاني عشر باعتبارها موضوعاً مؤسسياً. وأضاف أن التقدم المحرز في هذا الصدد يبشر بالخير لنتائج المؤتمر، وسيضع مجلس التجارة والتنمية في موقع "الصدارة" في المناقشات الأوسع المعنية بإصلاح الأمم المتحدة ككل. وأكد في ختام كلمته التزامه بالعمل مع الدول الأعضاء على مواصلة توضيح القضايا البارزة بشأن تنشيط دور الأونكتاد وتعزيز أثره في التنمية.

الإجراء الذي اتخذته المجلس

٢٦ - اعتمد المجلس النتائج المتفق عليها الواردة في الوثيقة TD/B/EX(41)/L.3. وطلب إلى الأمين العام أن يجري مشاورات ويقدم تقارير عن تنفيذ التوصيات الواردة في المجموعة ١ من النتائج المتفق عليها من خلال مشاورات رئيس المجلس أو المكتب الموسع. كما طلب إلى مكتبه الموسع أن ينظر في الخطوات اللازمة لمتابعة التوصيات الواردة في المجموعة ٢ من النتائج المتفق عليها في سياق الأعمال التحضيرية المتواصلة للأونكتاد الثاني عشر (للاطلاع على نص النتائج المتفق عليها، انظر الفصل الأول من هذا التقرير).

الفصل الرابع

موضوع الدورة الثانية عشرة للأونكتاد والأعمال التحضيرية لها

(البند ٤ من جدول الأعمال)

٢٧- نوّه رئيس المجلس، السفير السيد محمد السالك ولد محمد الأمين، أن المكتب الموسّع لمجلس التجارة والتنمية قد أقرّ في ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ الإطار المرجعي للمشاورات غير الرسمية المفتوحة للتباحث بشأن اعتماد مقترح متعلق بموضوع الدورة الثانية عشرة للأونكتاد. وذكر أن السفير السيد دون ستيفنسن (كندا) قد يَسّر عملية إجراء تلك المشاورات بناء على طلب من السفير السيد الأمين، وأن الدول الأعضاء قد توصلت في ١٦ نيسان/أبريل إلى اتفاق، رهن الاستشارة، بشأن الموضوع والمواضيع الفرعية للدورة.

٢٨- وعرض السفير السيد ستيفنسن مقترحه للنظر فيه واعتماد، فأبلغ المجلس أنه قد أحيط علماً أثناء مشاوراته بأن موضوع المؤتمر ومواضيعه الفرعية ينبغي أن تكون (أ) ضيقة بما يكفي للتركيز على الأولويات الحقيقية في التجارة والتنمية؛ و(ب) واسعة بما يكفي لإتاحة المجال للإعراب عن جميع الاهتمامات؛ و(ج) مثيرة للاهتمام بما يكفي لاجتذاب مشاركة رفيعة المستوى؛ و(د) مصاغة بطريقة تكون حيادية بما يكفي لإتاحة المجال للوزراء لتناول المسائل من منظورات متنوعة.

٢٩- وذكر أنه قد أحيط علماً أنه ينبغي لموضوع المؤتمر ومواضيعه الفرعية أن يشجعوا على إجراء نقاش يكون عملي المنحى ويسفر عن تقديم توصيات وتعيين أهداف محددة تكون طموحة وتطلّعية. ثم قدم عرضاً مفصلاً للموضوع والمواضيع الفرعية المقترح اعتمادها.

٣٠- فالموضوع الرئيسي للمؤتمر يطلب إلى الوزراء تحديد التغييرات التي يلزم إجراؤها بغية مواجهة ما تفرضه العولمة من تحديات واستغلال ما تتيحه من فرص.

٣١- والموضوع الفرعي الأول يدعو إلى إجراء مناقشة بشأن كيفية مواصلة تعزيز الاتساق في وضع السياسات على جميع الأصعدة، بما في ذلك الأصعدة العالمية والإقليمية والثنائية والوطنية.

٣٢- والموضوع الفرعي الثاني يتعلق بدراسة البيئة السياساتية الآخذة في التطور والطريقة التي يؤثر بها الواقع الجديد في الاقتصاد العالمي على الاستراتيجيات الرامية إلى النهوض بالتنمية.

٣٣- والموضوع الفرعي الثالث يستكشف كيفية إشاعة مناخ مؤات على جميع الأصعدة تعزيزاً للقدرة الإنتاجية والتجارة والاستثمار من خلال حشد الموارد وتسخير المعرفة لأغراض التنمية.

٣٤- وأخيراً، يركّز الموضوع الفرعي الرابع على سبل تقوية الأونكتاد بتعزيز دوره الإنمائي وأثره وفعاليته المؤسسية.

الإجراء الذي اتخذته المجلس

٣٥- وافق المجلس على موضوع الدورة الثانية عشرة للأونكتاد وعلى مواضيعه الفرعية، وكلّف المكتب الموسّع بالنظر والبت في الخطوات التالية التي ينبغي اتخاذها فيما يتعلق بموضوع الدورة الأونكتاد والأعمال التحضيرية لها. (للاطلاع على موضوع الدورة ومواضيعها الفرعية، انظر الفصل الأول من هذا التقرير.)

الفصل الخامس

تعديلات مقترحة على النموذج ألف من نماذج شهادات المنشأ لنظام الأفضليات المعمم (البند ٥ من جدول الأعمال)

٣٦- استرعى الرئيس الانتباه إلى الوثيقة TD/B/EX(41)/2 والتعديلات المقترحة إدخالها على النموذج ألف من نماذج شهادات المنشأ لنظام الأفضليات المعمم، التي يراعى فيها توسيع عضوية الاتحاد الأوروبي. واقترح على المجلس أن يوافق على التعديلات بصيغتها الواردة في الوثيقة.

الإجراء الذي اتخذته المجلس

٣٧- وافق المجلس على التعديلات المقترحة إدخالها على النموذج ألف من نماذج شهادات المنشأ لنظام الأفضليات المعمم بصيغتها الواردة في الوثيقة TD/B/EX(41)/2.

الفصل السادس

المسائل المؤسسية والتنظيمية والإدارية وما يتصل بها من مسائل (البند ٦ من جدول الأعمال)

(أ) استعراض الجدول الزمني للاجتماعات

الإجراء الذي اتخذته المجلس

٣٨- وافق المجلس على الجدول الزمني للاجتماعات للفترة المتبقية من عام ٢٠٠٧ وللنصف الأول من عام ٢٠٠٨، كما وافق على الجدول الزمني الإرشادي للاجتماعات للفترة المتبقية من عام ٢٠٠٨ (TD/B/EX(41)/L.1).

(ب) استعراض قوائم الدول الواردة في مرفق قرار الجمعية العامة ١٩٩٥ (د-١٩)

الإجراء الذي اتخذته المجلس

٣٩- وافق المجلس على طلب فيرغيزستان إدراجها في الجزء دال من قائمة الدول المشار إليها في الفقرة ٦ من قرار الجمعية العامة ١٩٩٥ (د-١٩)، على ألا تُنخل هذه الموافقة بتركيبة مجموعات الأمم المتحدة الإقليمية الخمس لأغراض توزيع الوظائف داخل الجمعية العامة للأمم المتحدة وهيئتها في نيويورك.

(ج) تسمية الهيئات الحكومية الدولية لأغراض المادة ٧٦ من النظام الداخلي للمجلس

الإجراء الذي اتخذته المجلس

٤٠- قرر المجلس إدراج الاتحاد الجمركي للجنوب الأفريقي، الذي قُدِّمت معلومات أساسية عنه في الوثيقة TD/B/EX(41)/R.2، في القائمة المنصوص عليها في المادة ٧٦ من النظام الداخلي للمجلس.

(د) تسمية المنظمات غير الحكومية لأغراض المادة ٧٧ من النظام الداخلي للمجلس

الإجراء الذي اتخذته المجلس

٤١- قرر المجلس أن يُرجى، حتى انعقاد دورته التنفيذية القادمة، النظر في الطلب الذي قدمه الاتحاد العربي لحماية حقوق الملكية الفكرية لإدراجه في القائمة المنصوص عليها في المادة ٧٧ من النظام الداخلي للمجلس، وطلب إلى المكتب الموسَّع أن يستعرض هذا الطلب قبل انعقاد الدورة التنفيذية القادمة للمجلس.

الفصل السابع

مسائل أخرى

(البند ٧ من جدول الأعمال)

٤٢ - تحدّث الأونرابل السيد آلن كيبيماتن، وزير التجارة والصناعة وتنمية القطاع الخاص ومبادرات الرئيس الخاصة في غانا، فأعرب عن امتنانه لممثلي دول أعضاء مختلفة على ما أدلوا به من بيانات، وبخاصة على ما أكدوه من تأييد قوي لبلده لتمكينه من استضافة الدورة الثانية عشرة للأونكتاد بنجاح. وأحاط علماً بموضوع الدورة ومواضيعها الفرعية، وأحاط المجلس علماً بما تقوم به غانا من أعمال تحضيرية للمؤتمر.

٤٣ - وفيما يتعلق بالإقامة في الفنادق، قال إن بإمكان حكومة غانا ضمان إتاحة ما يزيد عن ٣ ٠٠٠ غرفة فندقية اعتباراً من آذار/مارس ٢٠٠٧، إضافة إلى سفينة سياحية مستأجرة توجد بها ٦٠٠ غرفة إضافية. هذا الرقم المتحفّظ لا يشمل مشاريع فندقية من المقرر إنجازها بحلول شهر نيسان/أبريل ٢٠٠٧. ستوفّر ما مجموعه ١ ١٥٢ غرفة إضافية.

٤٤ - أما فيما يتعلق بالمؤتمر، فإن المرفق القائم حالياً، الذي ستكمّله منشأتان مؤقتتان، فيجري تجديده من أجل قمة الاتحاد الأفريقي المقرر انعقادها في حزيران/يونيه ٢٠٠٧، وكذلك من أجل المنتدى السادس للتعاون التجاري والاقتصادي بين الولايات المتحدة وأفريقيا الذي سيعقد في الشهر التالي في إطار قانون النمو والفرص في أفريقيا. وقد أُنجِزت مخططات المنشآت المؤقتة، ويجري إعداد المستندات الضرورية لتمكين حكومة غانا من التعاقد على الخدمات اللازمة لإقامة تلك المنشآت.

٤٥ - واحتتم الوزير بيانه بتأكيد مجدداً التزام حكومته التام بضمان إنجاح المؤتمر، وبإعادة تأكيده دعم غانا القوي للأونكتاد وأهدافه.

٤٦ - وتحدث الأمين العام للأونكتاد، فرحب بوزير تجارة غانا وبإنشاء غانا فريقاً يتولى التنسيق بين الأعمال التحضيرية للدورة الثانية عشرة للأونكتاد. وقال إن مما أثلج صدره أثناء زيارته إلى غانا أن يرى مدى جدية غانا والتزامها فيما يتعلق بأعمالها التحضيرية للمؤتمر. كما أن أمانة الأونكتاد قد أنشأت هي أيضاً هيئة تنسيق داخلي خاصة بها، وستعمل بشكل وثيق مع فريق غانا. وهو يرى أن تأييد المجلس لموضوع المؤتمر ومواضيعه الفرعية هو أمر مشجّع للغاية. وقال إنه بات بإمكان الأمانة أن تركز منذ الآن على متابعة ما يتعين إنجازه من عمل بقدر أكبر من التفصيل، بدءاً بالتظاهرة الرفيعة المستوى وغيرها من التظاهرات التي ستجري على هامش المؤتمر.

الفصل الثامن

المسائل التنظيمية

(البند ٦ من جدول الأعمال)

افتتاح الدورة

٤٧ - افتتح الدورة السيد محمد السالك ولد محمد الأمين (موريتانيا)، رئيس المجلس، الذي ترأس الدورة أيضاً.

إقرار جدول الأعمال

٤٨ - أقر المجلس جدول الأعمال المؤقت الوارد في الوثيقة TD/B/EX(41)/1. (للاطلاع على جدول الأعمال بالصيغة التي أقر بها، انظر المرفق الأول بهذا التقرير.)

المكتب

٤٩ - انتُخب مكتب المجلس في دورته الثالثة والخمسين. وعليه، كان مكتب المجلس على النحو التالي:

الرئيس:	السيد محمد السالك ولد محمد الأمين	(موريتانيا)
نواب الرئيس:	السيد أرسين باليهوتا	(أوغندا)
	السيد خوان أنطونيو فرناندس بلاسيوس	(كوبا)
	السيدة أندري لوغار	(سلوفينيا)
	السيد خوان أنطونيو مارتش	(إسبانيا)
	السيدة ألكس فان ميفن	(بلجيكا)
	السيد فرديريك أرثر	(النرويج)
	السيدة ليزا كارل	(الولايات المتحدة الأمريكية)
	السيد يوري أفاناسييف	(الاتحاد الروسي)
	السيد محمد علي زاربه زاره	(جمهورية إيران الإسلامية)
	السيد ميغيل باوتيسستا	(الفلبين)
المقرر:	السيدة آنا إينيس روكانوف	(أوروغواي)

تقرير المجلس عن أعمال دورته التنفيذية الحادية والأربعين

٥٠ - كلف المجلس المقرر بوضع تقرير الدورة التنفيذية الحادية والأربعين في صيغته النهائية تحت إشراف الرئيس.

المرفق الأول

جدول الأعمال للدورة التنفيذية الحادية والأربعين

- ١- إقرار جدول الأعمال
- ٢- المسائل التي تتطلب إجراءً من المجلس والناشئة عن تقارير وأنشطة هيئاته الفرعية أو المتصلة بهذه التقارير والأنشطة:
 - (أ) تقرير لجنة التجارة في السلع والخدمات، والسلع الأساسية، عن دورتها الحادية عشرة
 - (ب) تقرير لجنة الاستثمار والتكنولوجيا والقضايا المالية المتصلة بها عن دورتها الحادية عشرة
 - (ج) تقرير لجنة المشاريع وتيسير الأعمال التجارية والتنمية عن دورتها الحادية عشرة
 - (د) تقرير الفرقة العاملة المعنية بالخطوة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية عن دورتها الثامنة والأربعين
- ٣- تقرير عن الدراسة المتعمقة لتقرير فريق الشخصيات البارزة
- ٤- موضوع الدورة الثانية عشرة للأونكتاد، والأعمال التحضيرية لها
- ٥- تعديلات مقترحة على النموذج ألف من نماذج شهادات المنشأ لنظام الأفضليات المعمم
- ٦- المسائل المؤسسية والتنظيمية والإدارية وما يتصل بها من مسائل:
 - (أ) استعراض الجدول الزمني للاجتماعات؛
 - (ب) استعراض قوائم الدول الواردة في مرفق قرار الجمعية العامة ١٩٩٥ (د-١٩)؛
 - (ج) تسمية الهيئات الحكومية الدولية لأغراض المادة ٧٦ من النظام الداخلي للمجلس؛
 - (د) تسمية وتصنيف المنظمات غير الحكومية لأغراض المادة ٧٧ من النظام الداخلي للمجلس.
- ٧- مسائل أخرى
- ٨- تقرير المجلس عن دورته التنفيذية الحادية والأربعين.

المرفق الثاني

الحضور

١ - حضر الدورة ممثلون عن الدول التالية الأعضاء في مجلس التجارة والتنمية:

الاتحاد الروسي	بوتان
إثيوبيا	بوتسوانا
الأرجنتين	بوروندي
الأردن	بولندا
إسبانيا	بوليفيا
أستراليا	بيرو
إسرائيل	بيلاروس
أفغانستان	تايلند
إكوادور	تركيا
ألبانيا	تونس
ألمانيا	جامايكا
إندونيسيا	الجزائر
أنغولا	الجمهورية التشيكية
أوروغواي	جمهورية تنزانيا المتحدة
أوغندا	الجمهورية الدومينيكية
إيران (جمهورية - الإسلامية)	الجمهورية العربية السورية
آيرلندا	جمهورية كوريا
إيطاليا	جمهورية الكونغو الديمقراطية
باراغواي	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة
باكستان	جنوب أفريقيا
البرازيل	الدانمرك
بربادوس	رواندا
البرتغال	رومانيا
بلجيكا	زامبيا
بلغاريا	زمبابوي
بنغلاديش	سري لانكا
بنن	السلفادور

كينيا	سلوفاكيا
لبنان	سلوفينيا
لكسمبرغ	سنغافورة
ليتوانيا	السنغال
ليسوتو	السودان
مالي	السويد
ماليزيا	سويسرا
مدغشقر	شيلي
مصر	صربيا
المغرب	الصين
المكسيك	عُمان
المملكة العربية السعودية	غابون
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية	غانا
موريتانيا	غواتيمالا
موريشيوس	غينيا
موزامبيق	فرنسا
ميانمار	الفلبين
النرويج	فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)
النمسا	فنلندا
نيكاراغوا	قطر
هايتي	الكاميرون
الهند	كندا
هندوراس	كوبا
هنغاريا	كوت ديفوار
هولندا	كوستاريكا
الولايات المتحدة الأمريكية	كولومبيا
اليابان	الكونغو
اليونان	الكويت

٢- وحضر الدورة ممثلون عن الدول التالية المراقبة/الأعضاء في الأونكتاد ولكن غير الأعضاء في مجلس التجارة والتنمية:

إستونيا

البوسنة والهرسك

تيمور - ليشتي

قبرغيزستان

الكرسي الرسولي

٣- وكانت المنظمات الحكومية الدولية التالية ممثلة في الدورة:

مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ

الاتحاد الأفريقي

جامعة الدول العربية

مركز الجنوب

المفوضية الأوروبية

المنظمة الدولية للفرانكوفونية

٤- وكانت الوكالتان التاليتان التابعتان للأمم المتحدة ممثلتين في الدورة:

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

٥- وحضرت الدورة المنظمات غير الحكومية التالية:

الفئة العامة

شبكة العالم الثالث

مجلس الكنائس العالمي

مركز التبادل والتعاون لأمريكا اللاتينية

منظمة أوكابروس الدولية

منظمة مهندسي العالم
